

تفسير الجلالين

* كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا ۚ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

ونزل لما قال اليهود إنك تزعم أنك على ملة إبراهيم وكان لا يأكل لحوم الإبل وألبانها:

«كل الطعام كان حلالاً» حلالاً «لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل» يعقوب «على نفسه»

وهو الإبل لما حصل له عرق النساء بالفتح والقصر فنذر إن شفي لا يأكلها فحرم عليه «من

قبل أن تنزل التوراة» وذلك بعد إبراهيم ولم تكن على عهده حراماً كما زعموا «قل» لهم

«فأتوا بالتوراة فاتلوها» ليتبين صدق قولكم «إن كنتم صادقين» فيه فبهتوا ولم يأتوا بها قال

تعالى.